العدد (1759) السنة السابعة - الخميس (1) نيسان 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

هل تكفي عقوبة الإعدام بحقه؟!

بائع (الشعربنات) يغتصب (٢٥) طفلة لا تتجاوز أعمارهن ١٠ سنوات

بغداد / إيناس طارق

بائع متجول يبيع الحلويات(شعر البنات) يجوب الشوارع والأزقة الضيقة في مناطق متفرقة من محافظة النجف ، مستقلا دراجة هوائية ، دون ان يجذب حوله الأنظار او يثير الشكوك لأنه يثير الشفقة ،ويغض نظره وهو يتجول لبيع الحلويات ، كان محبوبا من قبل الأطفال وينتظرون قدومه بشغف ، لكنه لا يظهر دائما في المكان ذاته انما بين الحين والآخر الامر الذي جعل من إلقاء القبض عليه معضلة في بدء الأمر حتى تأكدت السلطات الأمنية من كل أفعاله الدنيئة وهي اغتصاب فتيات صغيرات لا تتجاوز أعمارهن بين ٨،و١٠ سنوات .

خفايا وضحايا

ونحن اليوم نقف بين قضية غاية في الاهمية من الناحية والاجتماعية والنفسية، وهي جريمة اغتصاب الفتيات دون سن العاشرة ، ولايخفى ما يمكن ان تحوي سطور هذه الجرائم من الم ومآس تعرضت لها الفتيات الصغيرات ،وهنّ يملأن المكان المهجور بصرخاتهن البريئة يطلبن الرأفة والرحمة من ذابح البراءة والطفولة كان يستمتع بشهوته الحيوانية بتلبد المشاعر.

فالجريمة الاولى كانت بتاريخ ١٩\١١\ حيث تعرضت الطفلة (ب.ج) تولد عام ١٩٩٧ طالبة مدرسة إلى حادث اغتصاب اثناء عودتها من المدرسة ، وهي تحمل حقيبة المدرسة نادى عليها المجرم قائلا لها هل تريدين (شعر البنات) انت جميلة وتشبهين ابنتي ، الطفلة لم تكن على علم ودراية بان القدر سوف يفعل فعلته ،وبمجرد ان مدت كفها الصغير لتمسك الحلوى سحبها المجرم بعد ان كمم فمها بقطعة قماش رشت بمخدر،واضعا اياها أمامه بالدراجة الهوائية ليسير بها بسرعة البرق وتختفي عن الأنظار ، وبعد ان وصل الى المكان المهجور انزل الطفلة (ج) واغتصبها ،وتركها تنزف وتتالم من هول فعلته . وما ان مرت الساعات وجدت الطفلة من قبل بعض الأشخاص وهي تبكي وتصرخ مما حدث لها لتنقل الى الطب العدلي لغرض الكشف وتحديد الاضرار ،ومعرفة ما اذا غشاء البكارة قد أزيل من عدمه ، وفعلا فقدت الطفلة عذريتها لان عملية الاغتصاب تكررت اكثر من مرة.

شخصية المغتصب

يدعى (ع.ج.ك) طويل القامة تولد ١٩٧٥ يعمل كاسباً ،يعيش مع عائلته في دار واحدة لكن في عالم اخر ،لا يختلط بهم ولا يكلم احداً منهم . غريب الاطوار والطباع ، سلوكه يثير القلق لكل من يعرفه متوتر الاعصاب ، يلاحق بنظراته البنات الصغيرات وكان يتلمس اجسادهن بكفه الاسود كلما شاهد طفلة صغيرة وتحت ذريعة رفعها من خصرها لتختار الحلوى بنفسها حيث كان يعلقها بخيوط مربوطة بمقعد دراجته الخلفي ، يختار الضحية القادمة ومن سيذبح منهن .

يقول المجرم ، كنت اجد متعة ولذة وانا اغتصب الفتيات الصغيرات فلم اكن اهتم لكل ما اسبب لهن من الم انما استمتع وانا أراهن يتألمن ويصرخن،وكنت اقوم بضربهن وتقييد ايديهن قبل اغتصابهن ،وبعد ان اكمل فعلتي اتركهن واهرب ،ولم اكن اكشف عن وجهي حتى لا يتعرفن عليه ان شاهدني بعد حين ،ويضيف وفي احيان كثيرة كنت اجد صعوبة في خطف الفتيات الصغيرات الامر الذي يجعلني وحشاً لطول فترة الحصول على صغيرة وعندما اغتصبها اضربها بشدة واحجزها بزاوية المكان الذي اصطحبها اليها ، متماديا في عقابها لانها هي من جعلتني اتأخر في الحصول على متعتي الجسدية .

تفننه بالخطف

بتاريخ ٣\٦ تعرضت الطفلة (ب.ج) تولد ١٩٩٩ لحادث اختطاف في الساعة السادسة مساء عندما ارسلتها والدتها لشراء بعض المواد الغذائية من احدى المحال القريبة من البيت، لكن الفتاة لم تعد الى البيت الامر الذي اثار الخوف والفزع لعائلتها ،وبعد ذلك استنفرت العائلة للبحث عن الطفلة ،ليتم العثور عليها وهي في حالة يرثى لها من شدة الخوف والبكاء وهي تقول بان شخصا مجهولاً اخبرها، بأنه صديق حميم لوالدها وان لديه لعباً وحلويات مرسلة الى والدها، وبعد ذلك سارعها بعد ان صعدت وجلست امامه على الدراجة الهوائية وسط طريق ترابي طويل متعرج ، وكانت تساله بين الفترة والاخرى عن مكان الاغراض المرسلة الى والدها لانها تاخرت ووالدتها الان قلقة عليها ، لكنه اخذها الى مكان مهجور ومارس الفعل الجنسي معها، لتصبح الطفلة جثة هامدة من هول ما تعرضت له من عنف وقسوة فضلا عن بقائها حبيسة جدران البيت لانها اصبحت خرساء لانها فقدت القدرة على الكلام ونائمة طول الوقت . وتخاف من المحيطين بها وتجلس في النهار بين كتبها وتقلب اوراق دفاترها وترسم صورة رجل وتلونه باللون الاسود ومن ثم تطعن الرجل بسكين ، بعد ان تذهب لمطبخ بيتهم وتجلبها دون ان تعلم بها والدتها ، التي تسمع صراخها وهي تطعن الرجل غير الواضح الملامح .لأنه كان شبحاً أسقطها من عالم الطفولة الى عالم الجنون.

تكرار حالات الاغتصاب

وهكذا تتكررحوادث اغتصاب البنات الصغيرات بين الحين والاخر لتكون الضحية الاخرى طفلة تبلغ من العمر ١٠ سنوات كانت تنتظر قدوم بائع الحلوى (شعر البنات) لتشتري منه عندما يقترب من منزلها ، وفعلا اشترت الحلوى لكن المجرم التف حولها ووضع السكين على خصرها النحيف الضعيف ، قائلا لها تعالي معي والانبحتك مثل الدجاجة ، وفعلا ذبحها بعد ان خطفها وحملها على الدراجة الهوائية ،راميا جسدها الصغير في مقبرة السلام ،وقيد يديها واغتصبها أكثر من مرة ،ومن ثم يتركها تنزف وتنتظر قدرها المحتوم الموت ، لانها بكل الاحوال اصبحت ميتة ان قتلت أم لم تقتل لان تقاليد مجتمعنا الشرقي لاترحم !!

الضحية الأخرى وعمرها ٨ سنوات

(ر.ن) تبلغ من العمر ٨سنوات كانت ذاهبة الى المدرسة ،بصحبة صديقاتها ،وفجاة ظهر بائع الحلوى (شعر البنات) يصيح باعلى صوته ، توقفت الطفلة تنتظر قدومه ، لكن من سوء حظها تركتها صديقاتها وحدها بانتظاره ،لتختفي الطفلة عن الانظار ويعود التلاميذ الى بيوتهم و(ر) لم تعد وتبدأ رحلة البحث المكثف عن الطفلة ، من قبل ذويها واهالي المنطقة وبعد، الاستشهاد بشهادة زميلتها تبين ان نفس طريقة الخطف تنفذ بالفتيات الصغيرات ،وقبل ان ينتهي يوم ١٧\٢\ يتم العثور على الفتاة وهي مرمية في احد السراديب المهجورة وهي موثوقة الايدي ، ولا تقوى على الحراك لانها صغيرة وما تعرضت له كان كافياً لإصابتها بالشلل النصفي ،لتبدأ رحلة علاج نفسي وطبيعي لكن الطفلة الان فاقدة الوعي منذ تعرضها الى الاغتصاب وحتى الان.

اصغر طفلة مغتصبة

وبتاريخ ٢١\٣\ تعرضت الطفلة (ش.ح) تولد ٢٠٠١ لحادث اغتصاب ايضا ومن قبل فاعل مجهول لكن طريقة الخطف تكاد تكون واحدة ، وهي ان الطفلة سمعت رجلا ينادي (شعر بنات) طلبت الطفلة من والدتها مبلغاً من المال لتسرع باللحاق بالبائع المستقل الدراجة الهوائية، ولم تعد الطفلة الى بيتها ، هرعت العائلة مسرعة الى الشارع بعد ان نادت احدى صديقاتها عليها للخروج واللعب معها ، بعد ان كان ظنهم انها بصحبة صديقتها ابنة الجيران ،لكن صراخ العائلة وجيرانها لم يجد لان المجرم كان قد اختطفها واغتصبها ولتجد جثة شبة فاقدة للحياة لتفقد فعلا حياتها بسبب شدة ماتعرضت له من ضغط جسدي ، جراء اغتصابها المتكرر دون ان يرحم صرخات الطفولة وتوسلها له بان يتركها تعود الى حضن والدتها ولعبها . كذلك تعرضت الطفلة المدعوة (س.م) البالغة من العمر ١٠ سنوات الى اغتصاب من قبل المجرم نفسه الذي اختطفها اثناء ذهابها الى السوق المجاور من منزلها حيث كان يبيع (الشعر بنات) وما ان مرت من امامه نادى عليها باسم مستعار افتعله للايقاع بها فاجابته (س) ان اسمها كذا وليس كما نادى عليها ، فقال لها ان والدها طلب منه احضارها للبيت لانه يخاف عليها من السير لوحدها في الشارع وهي جميلة ، فضلا عن جلبه بعض الاغراض لبيتهم وهو لايعرف عنوان منزلهم لكنه يعرف والدها ، فقالت له (س) سوف اصطحبك معي الى البيت وتعطي الاغراض لوالدي ،وما ان سارت الفتاة حتى بدأ يتحدث معها باشياء مختلفة ومن ثم يطلب منها الصعود والجلوس امامه على مقعد دراجته الهوائية ليذهب بها الى مكان مهجور ويخلعها ملابسها ويمزق جسدها ويغتصبها بعنف وكانه وحش يفترس ضحيته دون رحمة لأنه حيوان جائع وفاقد الاحساس والانسانية ومصاب بالشذوذ وانعدام المشاعر وسط صرخات البنات الصغيرات وهن يتوسلن به بتركهن ولا يعلمن ما يفعل ولماذا يفعل بهن هكذا

حوادث متكررة

وحقيقة أصبحت حالة خطف البنات واغتصابهن من الامور التي افزعت الناس في بعض المناطق الواقعة في محافظة النجف الامر الذي تطلب البحث بصورة اوسع واكبر لكون الحوادث المرتكبة من الجرائم البشعة، والتي لها مساس بشريحة مهمة جدا وهم الاطفال وخصوصا الاطفال فضلا عن ان المحافظة تحظى بقدسية، تم التحرك باسرع وقت ، ومن ثم جمع المعلومات عن الجاني من خلال افادات المجتى عليهن وبعض الشهود ، حامت الشبهات حول شخص بنفس المواصفات المعطاة من قبل الضحايا ويدعى (ع.ج) .

وبعد ان تم القاء القبض عليه في داره انهار واعترف صراحة بارتكابه جرائم اغتصاب لاكثر من ٢٥ طفلة . وحكم عليه بالاعدام شنقا حتى الموت.

خدعها عشيقها وهرب .. فقتلت ابنه الوحيد

طفل بعمر الزهور يذهب ضحية لنزوات ابيه

بغداد / نورا خالد

لم تتقبل أن يهجرها بعدما تعلقت به حد الجنون، سيما بعد وعده بالزواج منها، التي جعلها تحلق في السماء من الفرح والسعادة، فلم تجد من وسيلة تنتقم بها سوى قتل ابنه.

تفاصيل الجريمة

ولتنفيذ خطتها اقتنت سكينا من الحجم الكبير، وقصدت بيت عشيقها، وتمكنت من استدراج الابن الذي لم يتعد عمره ٦ سنوات ، الذي كان منهمكا في اللعب مع أقرانه، لتأخذه بسيارة أجرة إلى احدى الساحات المهجورة في اطراف المدينة وهناك أفرغت فيه غضبها وحقدها .. فسددت له أكثر من عشر طعنات، فقد كانت تطعنه دون تفكير ولا رحمة، لتستفيق فجأة تحت وطأة كابوس مخيف.

توقفت عن طعن الطفل وغادرت مسرح جريمتها في اتجاه منزل أسرتها. ولولا رؤية أحد المارة لها في ذلك الوقت والذي تبعها الى البيت ومن ثم قام بابلاغ الشرطة ، لافلتت من العقاب ولم يعرف بجريمتها احد. في صباح اليوم التالي فوجئت بدهم رجال الشرطة منزلها وإلقاء القبض عليها وايداعها السجن.

داخل المحكمة

لم تتردد المتهمة أثناء مثولها أمام هيئة المحكمة في استرجاع ذكريات حبها الأول مع عشيقها الماثل أمامها، إذ عادت بها الذاكرة إلى اليوم الذي أكملت فيه ربيعها التاسع عشر، حين التقت به صدفة ذات يوم من أيام فصل الصيف في أحد شوارع بغداد. أحبته من أول نظرة، واعتقدت للتو أنها أخيرا وجدت الإنسان الذي سيخرجها من وحدتها القاتلة، وسيملأ حياتها سعادة.

ويوما بعد يوم بدأت تتعلق به لاسيما أنه كان سخيا معها، ويتعامل معها بكل ود واخلاص وطيبة ، أنستها كل الخيبات التي مرت بها في حياتها. لم تتردد في التأكيد على أنها أحبته لدرجة أنها قدمت له جسدها قربانا لهذا الحب، دون أن تعلم أن سنها آنذاك لم يسمح لها بالتمييز بين الحب والجنس وأمور أخرى لا تعلمها. لذلك لجأ الحبيب إلى تأجير غرفة مستقلة بأحد المنازل ، من أجل اللقاء بها وممارسة الجنس معها كما لو كانت زوجته.

واستطاع بعد عدة لقاءات إقناعها بكلامه المعسول انها ستصبح زوجته. واستسلمت لعواطف حبيبها، وتاهت وراء حلم وردي، أفاقت منه على كابوس سلبها أعز ما تملكه فتاة في عمر الزهور في غفلة منها. لكن عشيقها وللخروج من الورطة التي أوقع نفسه فيها، وعدها بالزواج لتتواصل لقاءاتهما بشكل منتظم غير عابئين بما قد تخبئه لهما الأيام من مفاجآت غير سارة.

(إجهاض الجنين)

كان أولها خبر حملها الذي افرحها فأخبرت عشيقها بذلك معتقدة أن الخبر سيفرحه ايضا ، وسيعجل حتما بزواجهما، لكن لما علم بخبر حملها، أبدى اعتراضه على الحمل، ونجح في إقناعها بإجهاض الجنين الذي في بطنها، باستعمال بعض حبوب منع الحمل، موضحا لها أن وقت الحمل لم يحن بعد، وأن عليهما انتظار الوقت المناسب لإعلان زواجهما، لكن العشيق، بعد عملية الإجهاض، اختار الهروب والابتعاد عن عشيقته ، التي هامت على وجهها كالمجنونة، تركض خلف السراب...حاولت بكل الطرق الاتصال بعشيقها، لكن كل محاولاتها باءت بالفشل، ويوما بعد يوم، أصبح الشك يتسرب إلى قلبها وعقلها، خصوصا بعد إغلاق هاتفه المحمول في وجهها. فقصدت محل عمله، فتحاشى اللقاء بها، بل قرر إنهاء علاقته معها طالبا منها نسيانه والخروج من حياته إلى الأبد، ما جعلها تدخل في دوامة من الحيرة والعذاب، فصممت على أن تنتقم من رجل سلب منها عذريتها، ومرغ شرفها في التراب، وأرغمها على إسقاط الجنين الذي في بطنها... ولما تيقنت من أنها لم تكن سوى لعبة في يده، قررت إزهاق روح العشيق انتقاما لكرامتها. لكن قوته الجسدية دفعتها إلى تغيير خطتها ومحاولة الانتقام من ابنه، لتقضي بقية حياتها في السجن في لحظة حقد وجنون.

اعترافات العشيق

من جهته، اعترف الأب أمام القضاء بعلاقته غير الشرعية مع المتهمة، في لحظة وصفها بالطيش، ونفى نفيا قاطعا أن يكون قد وعدها بالزواج، لأنه رجل متزوج وأب لعدة أبناء. ولم يتخيل ان فعلته هذه كانت ستفقده فلذة كبده الذي انتظره طويلا بعد أربع بنات، تكلم والدموع تملأ عينيه والندم يكاد يقتله في وقت لا ينفع فيه الندم.

جريمة من اجل الميراث

مدمن مخدرات .. يقتل شقيقه وعائلته

بغداد / سها الشيخلي

على الرغم من مرور ثمانية اشهر على ارتكاب هذه الجريمة المروعة الا ان اهل الحي في احدى مناطق بغداد لم تغب عن بالهم و ما زالوا يرون تفاصيلها بكل الم وحزن ، ذلك لان مرتكبها كان شقيق المجني عليه وعم اولاده الثلاثة وزوجته الذين قتلهم بعد منتصف الليل حينما كان واقعا تحت تاثير المخدرات التي ادمن عليها ، لنتعرف على تفاصيل تلك الجريمة التي استهدفت عائلة باكملها ونحرت فيها الاطفال كما تنحر الاغنام .

شتان ما بين الشقيقين

لقد كانا شقيقين ولكن ، رغم انهما قد تربى في بيت واحد وتحت كنف اسرة واحدة الا ان اخلاقهما كانت متباينة تماما فقد اختط كل واحد منهما حياته وفق رؤيته الخاصة ، فسار الشاب (ط – ك) نحو طريق الخير واجتهد وكافح في حياته العملية حتى اصبح تاجرا كبيرا له ثقله في عالم التجارة اما شقيقه (و – ك) فقد كان على النقيض منه حيث ترك الدراسة وانغمر في حياة اللهو والمجون، ولم يكتف بذلك بل انساق مع اصدقاء السوء ليعيش عالم المخدرات بكل انواعها اضافة الى السكر والعربدة ، وتزوج التاجر وانجب ثلاثة ابناء ونجح في حياته العملية والاجتماعية الا انه لم ينس شقيقه فخصص له غرفة في بيته ورعاه وقدم له المساعدة لكي يعمل معه في التجارة الا ان ذلك الشقيق الشرير كان يفشل في كل عمل يوكل له، وآخر تلك الرعاية ان ارسله الى احدى الدول المجاورة لكي يفتتح له مركزا تجاريا هناك وكان الشقيق يفعل ذلك لا بعاده عن أصدقاء السوء وإيجاد عمل له يكون له من خلاله خصوصية واستقلالية تمكنه من الاعتماد على نفسه في بناء حياته، ألا أن الشقيق الشرير ذهب الى هناك وافتعل ضجة وعراكاً مع السفارة ما اوجب طرده وارجاعة الى البلد. وعاد الى حياة المجون وتعاطي المخدرات مرة ثانية ، ولكنه هذه المرة دفعته اقراص الهلوسة الى التفكير بقتل شقيقه وعائلته ليكون الوريث الوحيد لكل ما يملك شقيقه (ط – ك).

ليلة ارتكاب الجريمة

ولما كان الشقيق الشرير لا يقوى على القيام بالاعمال العنيفة فقد استعان باصدقائه الاخرين الاقل عمرا منه والذين يحملون روحه الشريرة لتنفيذ خطوات الجريمة ، وكان ان قرر الشقيق الشرير ان يكون موعد تنفيذ الجريمة ليلا وان يكون القتل نحرا كما تنحر الخراف هي الطريقة في التنفيذ وتخصيص غرفة له في بيته ودعمه بالمال الذي كان ينفقه على نزواته الشريرة، ولما كان الاخ القاتل يمتلك مفتاح البيت الذي يقيم فيه مع اخيه الطيب فما كان منه الا ان يخطط وينفذ الجريمة ، ومن غرائب الامور ان القاتل لم يفكر بفقدانه شقيقه وانه سيخسر المول الاول لحياته ومعيشته ، ولكنه كان يريد من وراء ارتكابه تلك الجريمة الشنعاء ان يرث املاك اخيه المجني عليه ، وكان ان اتفق مع اربعة من أصدقائه الذين جاءوا معه ليلاً ومكثوا في غرفة نومه لعدة ساعات حتى تاكدوا من ان جميع افراد عائله شقيقه قد خلدوا للنوم ، توزع المجرمون الاربعة الى مجموعتين دخلت الاولى الى غرفة نوم الشقيق وزوجته فضربوا الرجل بالة حديدية ثقيلة على راسه وهو مستغرق في نومه فاردوه قتيلا في الحال ، اما الزوجة فقد كانت عصية على المجرمين واخذت تقاومهم وهي لا تعلم ان ابنيها الاثنين في الغرفة المجاورة كانوا تحت رحمة سكين القتلة وتم الاجهاز عليهم في الحال وكان طفلا صغيرا لا يتجاوز عمره السنتين و٦ اشهر واخته البالغة من العمر ٤ سنوات ، اما الابن الثالث البالغ من العمر ٦ سنوات فقد كان في غرفة اخرى تقع في الطابق الثاني وعندما سمع صراخ امه وشاهد عمه والرجال يقومون بطعنها بالسكين هرب الى الشرفة وتسلل الى الحديقة ومن ثم الى الجيران واخذ يقرع الجرس بشدة ويضرب بيده الباب حتى فتح له الجيران الباب واخبرهم ان عمه ومع بعض الرجال يقومون بذبح اخوته وامه في الدار ، واتصل الجيران باقرب مفرزة للسيطرة التي جاءت واقتحمت الدار ووجدت الجناة الخمسة منهمكين في البحث عن الضحية الخامس وهو الابن الاكبر للعائلة.

الشاهد الوحيد

ولو لم يقو ذلك الصغير المسكين على التسلل إلى الجيران لكان هو الاخر الضحية الخامسة لتلك العصابة المجرمة، ألا أن العناية الالهية وحدها هي التي قادت ذلك الصغير المرعوب الى الهرب من الشرفة والتسلل الى الجيران لاخبارهم بان عمه ومجهولين يقودون مذبحة داخل الدار ، وعندما جاءت الشرطة تم اقتحام البيت وتم القاء القبض على المجرمين الخمسة ومعهم العم العقل المدبر للجريمة الا انه انكر في البداية معرفته بالقتلة زاعما انهم مجرد لصوص غايتهم السرقة وعندما وجدوا مقاومة من قبل اهل الدار قاموا بقتلهم مبينا للشرطة ليس من المعقول ان يشترك بقتل وسرقة اخيه الذي يقيم معه كما ان شقيقه قد احسن اليه ورعاه فليس من المنطق ان يقوم بقتله ، غير ان القتلة الذين نفذوا جريمة القتل اعترفوا ان شقيق المجني عليه قد دفع لهم المال مقدما وانهم حضروا الى الدار بمعيته واختبأوا في غرفة نومه بعد ان تسللوا الى الداروانه فعل ذلك معتقدا بانه سيرث شقيقه الذي يمتلك عدة بيوت وعقارات وبما انه الوحيد في الاسرة وليس هناك من ولد او بنت يمكن ان يزاحموه في الارث فقد عمد الى قتل كل العائلة المتمثلة بالزوجة والاولاد لينعم بثروة لم يكن له يد في تكوينها ، الا ان العدالة السماوية كانت له بالمرصاد حيث جعلت الصغير ابن شقيقه يهرب من الشرفة الى بيت الجيران ليتم القاء القبض عليه وهو متلبس في الجريمة.

ما زال المجرمون الخمسة كما يقول المحامي قيد التحقيق وان العدالة سوف تقتص منهم بالاحكام التي يراها القضاء مناسبة ، وليكونوا عبرة لكل من يتنكر للعلاقات الاسرية ولكل من يقطع اليد التي امتدت اليه لترعاه وتنتشله من الضياع ، كما اننا انما نسرد وقائع هذه الجريمة المروعة ذلك لان مرتكبيها من الذين يتعاطون المخدرات والكبسلة بكل انواعها ، طالبين من الجهات المعنية وضع حد لاوكار المدمنين ومتعاطي المخدرات بعد ان اصبحت واقعا اساسيا لارتكاب مثل هذه الجرائم التي تعد دخيلة على سلوكيات مجتمعنا.